

أم عجرة



قضاء: بيسان

عدد سكان أم عجرة عام 1948: 300

تاريخ إحتلال أم عجرة : 01/05/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة أم عجرة قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة أم عجرة بعد 1948: حفات شفاع

تقع مضارب وبيوت قرية أم عجرة إلى الجنوب من مدينة بيسان على بعد 4 كم بانحراف قليل إلى الشرق. ويرواح

انخفاضها ما بين 200-250 متر عن سطح البحر. وتربط طرق ترابية ممهدة أم عجرة بالقرى والمواقع المجاورة، قرى العريضة ومسيل والجزل والغزاوية.

كانت القرية تقع في رقعة مستوية من الأرض متدرجة الانحدار نحو الشرق. وكانت تشرف على قسم كبير من غور الأردن، من جهاتها كافة ما عدا الغرب. وكانت طريق فرعية تربطها بالطريق العام المؤدي إلى بيسان، كما كانت طرق مماثلة وأخرى ترابية تربطها بالقرى المجاورة.

كانت بيسان تقدم لهم شتى الخدمات وتصرف في أسواقها منتوجات القرية. في 1944\1945،.

البنية المعمارية في قرية أم عجرة

كانت منازل أم عجرة مزيجا من المنازل والخيم، ومعظمها متقارب بعضه من بعض، في طرفها الغربي وحول ينابيع القرية. وكان بعض المنازل مبعثرا عبر أراض زراعية الى الشرق من موقع القرية الأساسي.

التلال في قرية أم عجرة

كانت عدة تلال تقع في أراضي أم عجرة، منها: تل الشيخ السماد، وهو تل مزدوج، خربة حج مكة و خربة سرسق.

الحياة الإقتصادية في قرية أم عجرة

تبلغ مساحة أراضي أم عجرة 6.443 دونماً، كان ما مجموعه 2688 دونما مخصصا للحبوب، وكانت هذه الأراضي تستثمر في زراعة الحبوب والخضر وبعض الأشجار المثمرة كالموز في حين استثمرت في الرعي بعض الأراضي، وبخاصة فوق أقدام مرتفعات الحافة الغربية للغور. وقد استفاد سكان أم عجرة من أسواق بيسان لبيع منتجاتهم الزراعية والحيوانية.

كان سكان أم عجرة يتزودون بالماء من مجموعة من العيون، أهم عيون الماء عين نصر الواقعة إلى الغرب من أم عجرة، وتوجد العيون أيضاً داخل التجمع الرئيس لبيوت أم عجرة. وتروى منها مزارع النخيل والخضر. وهناك بعض العيون في الخرب القريبة مثل خربة خارج مكة وخربة سرسق.

حدود قرية أم عجرة

تتوسط قرية أم عجرة القرى التالية:

- الشمال : الغزاوية.
- الشمال الغربي : بيسان.
- الغرب : فرونة.
- الجنوب : عرب العريضة.
- الشرق : مسيل الجزل (عرب الزيناتي).

سكان قرية أم عجرة

كان عدد سكان أم عجرة 86 نسمة في عام 1922 ، وازداد عددهم في عام 1931 إلى 242 نسمة كانوا يقيمون في 48 بيتاً. وفي عام 1945 قدر عددهم بنحو 260 نسمة. وقد طرد اليهود في عام 1948 هؤلاء السكان ودمروا بيوتهم واستغلوا أراضي أم عجرة في الزراعة الكثيفة والمختلطة، وتربية المواشي في المزارع والأسمك في برك المياه.

إحتلال قرية أم عجرة

قامت العصابات الصهيونية المسلحة ضمن عملية جولاني في 1 أيار عام 1948 باحتلال القرية وطردوا سكانها ودمروا بيوتهم واستغلوا أراضي أم عجرة في الزراعة الكثيفة والمختلطة وتربية المواشي في المزارع والأسمك في برك المياه.

المغتصبات الصهيونية على أراضي أم عجرة

تقع شفعاً، وهي مزرعة بنيت في الخمسينات، على أراضي القرية. وثمة ثلاث مستعمرات كانت أسست في جوار القرية، لكن لا على أراضيها. وتقع أفوكا، التي أقيمت في سنة 1941، إلى الشمال. ويقع كيبوتس عين هنتسيف، الذي أسس في سنة 1946، في الجزء الغربي من الموقع، بينما يقع كيبوتس كفار روبين، الذي أسس في سنة 1938، في جزئه الشرقي.

قرية أم عجرة اليوم

بات موقع وأراضيها حقولا مزروعة ويمكن رؤية بقايا أشجار النخيل مبعثرة في أنحاء الجزء الشمالي من الموقع.